

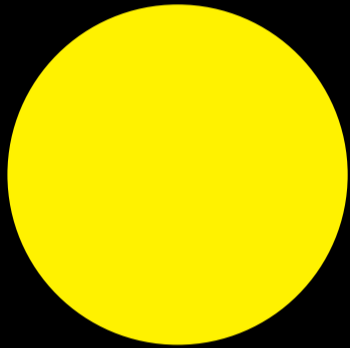


السيد نصر الله ساخراً من التهديدات الأميركية والصهيونية:
يهددوننا بالألوية «المرعوبة والمهزومة»
في شمال غزة ف«يا أهلاً ومرحباً»



الوفاق

صحيفة إيران الدولية



إستعداد إيران لتزويد المنطقة
بلقاح الورم الحليمي البشري



«سياحة المقاومة».. جولات
موجهة نحو التعريف بالهوية



رئيس الجمهورية، خلال مؤتمر
«طوفان الأقصى ويقظة الضمير العالمي»:

شجاعة اليمن موضع
فخر الأمة الإسلامية

وقفة

القرار العراقي بطرد الأمريكان:
ضرورة لإنهاء الاحتلال والحفاظ
على السيادة

الوفاق / خاص

د. محمد علي صلوي
رئيس تحرير مركز الرقعة الجديدة
للدراسات الاستراتيجية

عبر طائرة مسيرة انطلقت من قاعدة عين الأسد استهدفت الولايات المتحدة أحد مقر قوات الحشد الشعبي التابعة للقوات المسلحة العراقية في بغداد، مما أسفر عن استشهاد القائد أبو تقوى أحد القيادات البارزة في محاربة تنظيم داعش في العراق وسوريا. على إثر هذه الحادثة أرسل الرئيس الأمريكي "جو بايدن" رسالة إلى الكونغرس يبلغهم فيها بأن العمل العسكري الأخير ضد قوات الحشد الشعبي العراقية هي "إجراء ضروري للدفاع عن النفس وبأن الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ المزيد من الإجراءات العسكرية حسب الضرورة"

أكد رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، أن قضية فلسطين اليوم تحولت من القضية الأولى للعالم الإسلامي إلى القضية الأولى للبشرية جمعاء. وقال السيد رئيسي في كلمة خلال مؤتمر "طوفان الأقصى" ويقظة الضمير العالمي" الدولي: اليوم قضية فلسطين هي أهم قضايا العالم الإسلامي، وقد أكد الإمام الراحل (رض) وقائد الثورة على هذه القضية كثيراً، كما أن هذه القضية هي قضية تهم جميع الأديان والطوائف في العالم الإسلامي، وهي أيضاً تحولت إلى قضية الأحرار في العالم.

وأضاف: اليوم يجب الإشادة بلبنان وسوريا والعراق واليمن لوقوفهم ضد الكيان الصهيوني. إن اليمن الشجاع والقوي الغيور يدافع عن شعب فلسطين المظلوم، وهذه الشجاعة موضع تقدير الأمة الإسلامية. إذا أتاحت الفرصة لشعوب البلاد الإسلامية، فسوف ترون جيوشاً جاهزة للتوجه إلى فلسطين. الأمة الإسلامية مستعدة للدفاع عن فلسطين.

النصر لفلسطين، والزوال للكيان الصهيوني

وقال: نعلم علم اليقين أن النصر لفلسطين، والزوال للكيان الصهيوني. وقد يظن البعض أن هذا الأمر سيتأخر وبعيد، ولكننا نعتبر هذا الأمر المهم قريباً جداً وقابل للتحقيق وسرى زوال "إسرائيل" في عصرنا هذا. وأضاف: هناك وجهتا نظر بشأن قضية فلسطين؛ أحدهما فكرة المقاومة والصمود والآخر هو الخضوع أمام هذا الظلم. لطالما يتطلع الشعب الفلسطيني إلى الوقوف في وجه الظلم. إن عملية التسوية والتطبيع لم ولن تنجح، و"كامب ديفيد" و"شرم الشيخ" و"أوسلو" مثال على ذلك.

الصهاينة لا يلتزمون بأي من القرارات الدولية

وتابع: إن سبب عدم قدرة



رئيس الجمهورية، خلال مؤتمر «طوفان الأقصى» ويقظة الضمير العالمي»:

شجاعة اليمن موضع فخر الأمة الإسلامية

العالم الإنساني يتوقع من محكمة لاهاي إصدار حكم عادل

الاتفاقيات وعملية التسوية على التقدم بنيتي، هو أن الطرف الآخر لم يلتزم باتفاقاته ومواقفه. ولم يلتزم الكيان الصهيوني بأي من القرارات الدولية، وقال: إن المنتصر اليوم في الميدان هي فلسطين، والمهزوم في هذا الميدان هم الكيان الصهيوني وحلفاؤه. وأضاف: على كل أحرار العالم أن يدعموا الحركة التي تدافع اليوم عن أرضه وهويته بشكل مشروع، إن استمرار الاحتلال الصهيوني لا يقتصر على الملكية ولا الشرعية؛ أي نظام قانوني في العالم

يقبل أن استمرار الاحتلال يجلب الملكية؟ ولذلك فمن المدعش أن بعض الشخصيات في العالم تنفي هذه القضية الواضحة. وتابع: إن الكيان الصهيوني يحظى بدعم الأميركيين سواء بالسلاح أو بالمال، ولكن ان حركة الاستشهاد والتضحيات الفلسطينية أزاح القناع عن وجه التفاف الأمريكي الغربي وبالطبع ان نهاية الكيان الصهيوني أمر حتمي ونحن مؤمنون بذلك وان يد القوة الإلهية ستظهر من دماء أطفال غزة المظلومين الذين

استشهدوا، وقال: ندعم سكان غزة وفصائل المقاومة التي وصلت إلى تطور قتالي كبير وتستعمل اليوم الصواريخ المتطورة والطائرات المسيرة.

تيار الظلم لا يفهم منطق الحوار وأضاف: إن ما بدد الجهل في العالم اليوم هو الدماء الطاهرة لأطفال الشهداء في غزة. لقد أصبحت ضمائر الإنسانية اليوم بقضة وبالتالي فإن على الأمة الإسلامية اليوم مسؤولية جسيمة.

وتابع: إن تيار المقاومة في لبنان وفلسطين وسوريا والعراق واليمن هو في الواقع ناتج عن فكر المقاومة والصمود أمام تطاول وغطرسة نظام الهيمنة، وان تيار الظلم لا يفهم منطق الحوار والتفاوض، والمنطق الوحيد ضده هو القوة والصمود والمقاومة. وأضاف: يجب أن يصبح وجه أمريكا والدول التي تدعم الكيان الصهيوني أكثر وضوحاً أمام شعوب تلك الدول والعالم.

رفع راية الدفاع عن فلسطين

وتابع: إن الإمام الخميني (رض) رفع راية الدفاع عن فلسطين، ولم يتراجع قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد الخامنئي قيد أنملة عن القضية الفلسطينية في هذه السنوات، وتابع: لأحد في العالم يجزؤ على الحديث عن تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وقال: هل تستطيع الدول التي طبعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني أن ترفع رؤوسها أمام شعبها وأمتها؟ وأشار رئيسي إلى مرور ١٠٠ يوم على عملية طوفان الأقصى، وقال: لقد تم تشكيل المحكمة الدولية ضد جرائم الكيان الصهيوني، وبحاول الصهاينة والأميركيون إخراج هذه المحكمة عن مسارها، وقال: أوجه رسالة إلى الحقوقيين لهذه المحكمة مفادها أنه يجب عليكم اليوم، أولاً، أمام الله عز وجل، ثانياً، أمام الضمير الإنساني، وثالثاً، أمام التاريخ والمستقبل، أن تحاسبوا على هذا الظلم الذي حل بالإنسانية وحقوق الانسان في العالم. وأضاف: إذا أصدرت المحكمة حكماً عادلاً، فتأكدوا أنها ستفخر، وبالطبع ما سيتم تنفيذه لاحقاً أمر آخر، لكن عالم الإنسانية سيثمن الحكم العادل. ولكن إذا ارتفعت أيديهم وتأثروا بقوة الأميركيين والغربيين والثروة والسلطة، فلن يعلموا أنهم لم يعدوا في حكمهم، لافتاً إلى أن العالم الإنساني يتوقع من محكمة لاهاي إصدار حكم عادل.

أخبار قصيرة



قائد الثورة يستقبل أئمة الجمعة غداً

سيستقبل قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الثلاثاء جمعا من أئمة الجمعة من أنحاء البلاد. وإطلاق التجمع الوطني لـ ٢٦ أئمة الجمعة في البلاد، مساء أمس الأحد بحضور أئمة الجمعة من مختلف مدن البلاد في مرقد مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني (رض) وهم سيحددون العهد مع الإمام الخميني (ه).

وتم تكريم أئمة الجمعة في البلاد، مساء أمس في مراسم بحضور وزير الخارجية، ممثلي جبهة المقاومة في إيران و يعلنون دعمهم لجبهة المقاومة وشعب غزة المظلوم. وهذا التجمع يستمر حتى يوم الثلاثاء ويختتم باللقاء مع قائد الثورة الإسلامية في حسينية الإمام الخميني بالعاصمة طهران.



القبض على منفذي هجوم "راسك" الإرهابي

اعلن قائد قوى الأمن الداخلي العميد احمد رضا رادان، إلقاء القبض على منفذي جريمة الهجوم الإرهابي على مخفر لقوى الامن الداخلي في مدينة راسك في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق) قبل فترة، والتي اسفرت عن استشهاد ١٢ من كوادرها. وقال العميد رادان في تصريح له الأحد، ان قسم مكافحة الارهاب قام بتنفيذ عملية كبيرة وواسعة خلال الايام الماضية وحققت نجاحات لافتة، فقد القينا القبض على العناصر الاربعية الرئيسيين الضالعين في الهجوم في عملية مباحثة، ما شكل صدمة وضربة نفسية للزمرة الارهابية المناوئة، بعدما ظن هؤلاء بأنهم خارج نطاق رصدنا الاستخباري. ووضح قائد قوى الامن الداخلي بأنه تم ضبط كمية من الاسلحة والعتاد الذي يستخدم للاغتيالات وكما من العملة الصعبة كانت بحوزة الجناة. واذف بأنه صدر امر للاقسام المعنية في قوى الامن الداخلي بأن يتم عرض الوثائق والادلة امام الرأي العام فوراً بعد استكمال التحقيقات.

تعيين العميد "حجة" الله قريشي نائباً لوزير الدفاع

تم تعيين العميد حجة الله قريشي نائباً جديداً لوزير الدفاع بقرار من العميد محمد رضا أشتياني وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية. وخلال مراسم حضرها وزير الدفاع ورئيس المنظمة السياسية العقائدية بوزارة الدفاع وعدد من المسؤولين والمدراء بالوزارة، تم تقدير جهود العميد مهدي فرجي، النائب السابق لوزير الدفاع وتم تقديم العميد حجة الله قريشي نائباً جديداً للوزير. وبموجب مرسوم العميد أشتياني أيضاً، تم تعيين العميد فرجي بمنصب المستشار الأعلى لوزير الدفاع.

رئيس منظمة الطاقة الذرية:

لا مكان لأسلحة الدمار الشامل في عقيدتنا الدفاعية

أكد نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد اسلامي، بان لا مكان لأسلحة الدمار الشامل في العقيدة الدفاعية الإيرانية. وفي تصريح للتلقيين الإيرانيين مساء أمس الأول قال اسلامي رداً على سؤال حول مسألة امتلاك الأسلحة النووية، قال: إن امتلاك أسلحة الدمار الشامل لا مكان له على الإطلاق في العقيدة الدفاعية الإيرانية. كما أن هناك فتوى لقائد الثورة الإسلامية حول حرمة امتلاك واستخدام هذا السلاح. تتضمن استراتيجية أمننا القومي على عنصر لا يملكه إلا القليل من الدول، فالجمهورية الإسلامية تعتبر الشعب بانه هو الأساس وقد دفعت ثمناً باهظاً لهذا الغرض. وقال اسلامي: النظام الدفاعي الإيراني ليس له تبعية للخارج وقد قام العلماء بانجاز أعمال إبداعية ومبتكرة. وقد خلق هذا الإعلان اللذان يتمتعان مع قدرة القيادة ردعاً نشطاً. إن سياسة إيران الخارجية تقوم على التفاعل النشط، وقد تم خلق الردع النشط من خلال هذه الرؤية.

تقدم دون التبعية لأحد

وتابع: ان أساس قضية الأميركيين في مناقشة موضوعنا النووي هو أن لا تصبح إيران دولة تمتلك تكنولوجيا نووية لان التكنولوجيا النووية لها الدور الريادي في جميع المواضيع العلمية. وقال اسلامي: اليوم، وبدون التبعية لأحد، وصلنا إلى مرحلة تعتبر فيها من أعلى مراتب العالم. لقد كانوا قلقين بشأن هذا الامر ولا يزال هذا القلق قائماً. لقد أردوا ألا نصل إلى هذه التكنولوجيا، الا اننا وصلنا إليها. وفيما يتعلق بأنشطة إيران النووية، قال: أولاً، في مجال الطاقة الذرية، ننتج المستحضرات الصيدلانية المشعة في قطاعي الصحة العامة والطب النووي. نحن احد المنتجين البارزين في العالم وهناك في البلاد ٢٢٠ مركزاً طبياً تستخدم هذه الأدوية. واعتبر إنجازات الطاقة النووية امراً مهماً في مواجهة العقوبات.



القرار العراقي بطرد الأمريكان: ضرورة لإنهاء الاحتلال والحفاظ على السيادة

الذين ارتكبوا هذه المجزرة. كما لا ينسى الشعب العراقي كذلك كيف قامت القوات الأمريكية بضرب قوات الجيش والحشد كما تقدمت في المعارك ضد داعش. وبالإضافة إلى كل ذلك فإن العراقيين بمختلف مكوناتهم الطائفية والاجتماعية لديهم ثار عميق ومتجدد مع الولايات المتحدة وهم لا ينسون أبداً كيف قامت هذه الدولة عبر فعل إرهابي باغتيال الشهيدين أبو مهدي المهندس والحاج قاسم سليماني بطريقة جبانة، هذه العملية الإرهابية التي أشار إليها بوضوح رئيس الوزراء العراقي السوداني بوصفها انتهاكاً لجميع القوانين والأعراف الدولية والسيادة العراقية. لقد كان أبو مهدي المهندس والشهيد سليماني من أبرز القادة الذين قادوا معركة التحرير ضد داعش، وعندما اتخذ الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قراراً باغتيال هؤلاء القادة كان الشهيد سليماني في زيارة رسمية ويدعوة من الحكومة العراقية وهذا ما يسلط الضوء على أن الولايات المتحدة لا تولي أي اهتمام بالسيادة العراقية ولا بالرموز الوطنية التي يكرّم لها العراقيون كامل الاحترام والتقدير.

كما علينا التذكير بأن انتهاك السيادة العراقية لم يقتصر على الجانب العسكري بل تعداه إلى الجانب الاقتصادي والجانب التنموي والخدمي. حيث وبعد احتلال العراق قامت عائدات النفط العراقية وإيداعها في الخزنة الأمريكية ولا تستطيع السلطات الرسمية العراقية الاستفادة من هذه الأموال إلا بعد الحصول على موافقة من الخزنة

لروبيرتز رداً على الجرائم الأمريكية المتكررة في العراق، من أهم التصريحات وأكثرها رصانة على مدار السنوات الماضية. حيث أشار رئيس الوزراء إلى ضرورة خروج قوات التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة من العراق وأشار كذلك إلى ضرورة وضع جدول زمني لعملية الخروج هذه. وتأتي أهمية هذه التصريحات كون أن الاعتداء على قوات الحشد الشعبي هو اعتداء على الجيش العراقي وعلى السيادة العراقية؛ وذلك لأن هذه القوات هي جزء من القوات المسلحة العراقية بقرار السلطات الرسمية في البلاد في ٢٠١٩. كما أن التأكيد على جدول زمني واضح هو تطبيق عملي يتوافق مع دستور العراق والقرارات الملزمة من قبل البرلمان العراقي التي أكدت في أكثر من مرة على أن تقوم الحكومة العراقية بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، هذه القرارات التي تجاهلتها العديد من الحكومات المتعاقبة خلال السنوات الماضية.

بعد عمليات الإبادة الجماعية الإسرائيلية لشعب غزة ومشاركة الولايات المتحدة بهذه المجزرة، أدرك العراق وبشكل لا يدعو إلى الشك إلى أن هناك إجماعاً بين جميع الطوائف والفئات الاجتماعية العراقية على ضرورة رحيل القوات الأجنبية المعتمدة من البلاد وذلك لإن حرب غزة أعادت إحياء المآسي التي ارتكبتها هذه القوات على الأرض العراقية ابتداءً من المجازر ضد الشعب العراقي كما حدث في مجزرة "ساحة النور" في العام ٢٠٠٧ وكيف قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإصدار قرار عفو رئاسي عن مجرمي "بلاك ووتر"

وقفة

تتمتع المنثور في الصفحة ١

وهذا يعني بأن القوات الأمريكية لا تحمل صفة القوات التدريبية بل تحمل صفة القوات المحتلة وهي تنتهك السيادة العراقية وتصعد على انتهاك هيبة وسيادة الدولة في المستقبل. كيف يمكن للقوات الأمريكية المعتمدة الحديث عن الدفاع عن النفس وهم على بعد آلاف الكيلومترات من بلدهم الولايات المتحدة!!

وبشكل أكثر فجوراً ووقاحة خرجت وزارة الدفاع الأمريكية عبر متحدتها الرسمي لتقول بأنهم غير مستعدة للانسحاب من العراق وبأن القوات الأمريكية المشاركة في التحالف ستواصل التركيز على مهمة محاربة تنظيم داعش.

إن ما نظرننا إلى الأحداث المتسارعة في العراق وعمليات انتهاك السيادة العراقية، فسرى بأن مهمة الولايات المتحدة هي الحفاظ على قدرات داعش وليس محاربتها وذلك لإنها تقوم باغتيال الشخصيات الرئيسية التي ساهمت وبشكل مباشر في هزيمة داعش. ثم إن الادعاء بأنهم يحاربون داعش في العراق هو تزوير للحقائق التاريخية وذلك لإن أبناء العراق من الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي هم من هزموا داعش شر هزيمة.

إن هذه التصريحات المثيرة للجدل والتي استفزت الرأي العام العراقي لم تمر دون رد رسمي، حيث تعتبر تصريحات رئيس الوزراء العراقي السيد "محمد شياع السوداني"

أخبار قصيرة

إزدياد صادرات البضائع من محافظة أذربايجان الغربية

أعلن مدير قطاع التعدين والتجارة في محافظة أذربايجان الغربية (شمال غرب) إن الشهر التسعة الأول من العام الإيراني الحالي (بدأ في ٢١ آذار/مارس الماضي) شهدت تصدير أكثر من ٥/٤ مليون طن من البضائع من جمارك هذه المحافظة إلى خارج البلاد، موضحاً بأن قيمة هذه البضائع المصدرة ارتفعت أيضاً بنسبة ٥٩ بالمائة في الفترة المذكورة قياساً مع الفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال عبد الحميد سرتيبي: إن حجم البضائع المصدرة المذكورة، وهي إيرانية الصنع جميعها، بلغ ٤ ملايين و٦٢٨ ألف طن بقيمة مليار و٧٩٠ مليون دولار، وإن وجهة معظمها كانت الدول الأوروبية والأوروبية، منها تركيا والعراق وروسيا وألمانيا وإيطاليا والدول العربية. وأضاف: إن حجم استيراد البضائع من جمارك هذه المحافظة خلال الفترة المشار إليها قد وصل إلى ٣٨٧ ألف طن بقيمة ٧٧١ مليون دولار.



مؤشر بورصة طهران يقترب من مستوى ٢/٢ مليون نقطة

أغلق مؤشر بورصة طهران للأسهم والأوراق المالية جلسة تداول يوم الأحد على ارتفاع ١٦٦٦١ نقطة. وارتفع المؤشر العام بنهاية التداولات التي شهدت منح تصاعدياً، ٠/٧٧ بالمائة إلى مستوى ٢/١٩٧/٢٩٥ نقطة. وتداولت السوق أكثر من ١٠/٩ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٤٦٣ ألف صفقة بقيمة ٦٧/٨٣ تريليون ريال، بدعم مكاسب أسهم شركات بارس، وخليج فارس القابضة للبتروكيماويات، وغدير للاستثمار، وفولاد مباركة للصلب، واصفهان وبنديعباس لتكرير النفط. وفي السوق الموازي، صعد المؤشر الرئيسي ٢٥٢ نقطة إلى مستوى ٢٦٥٨٩ نقطة إثر تداول أكثر من ٥/٦ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٢٥٦ ألف صفقة بقيمة ١٠٥/٦٩ تريليون ريال (الدولار على منصة نيما الحكومية = ٣٩١ ألف ريال).



إنتاج ٤٥٠ ألف دراجة كهربائية في إيران

أعلن مكتب صناعة المركبات بوزارة الصناعة والتعدين والتجارة تسجيل إنتاج الدراجات النارية التي تعمل بالطاقة الكهربائية ٤٥٠ ألف وحدة في الشهر التسعة الأول من السنة المالية الجارية (فترة ٢١ مارس/آذار حتى ٢١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣). واستدرك المكتب: إن إنتاج الدراجات الكهربائية ارتفع من مستوى ١٦٦ ألف وحدة المسجلة في عام ٢٠٢٠. يشار إلى أن معرض طهران للدراجات النارية انطلقت فعالياته السبت الماضي، باستعراض إنجازات جديدة بصناعة الدراجات الكهربائية.



مصنع الألياف الزجاجية في محافظة خراسان الجنوبية نموذجاً

إيران تتيح إستثمارات أجنبية مربحة على أراضيها

الوفاق/وكالات

وضع الحجر الأساس للمصنع

في تاريخ ١٣ مايو الماضي، حضر محافظ خراسان الجنوبية إلى منطقة دشت بياض وشارك في مراسم وضع الحجر الأساس للمصنع، وفي اليوم التالي بدأت أليات وكوادر الإنشاء عملها، حيث من المقرر بدء الإنتاج قبل نهاية السنة الإيرانية الحالية، وهذا يعني إنجاز جميع المراحل منذ التقدم بالطلب ببناء المصنع إلى بدء الإنتاج فيه خلال العام الإيراني الجاري.

وهذا التدشين لخطوط الإنتاج هو المرحلة الأولى من هذا المصنع، وقد وعد مسؤولو شركتي الكهرباء والغاز الإيرانيين هذا المصنع لتسهيل شؤون عمل هذا المصنع الأجنبي والتزامهم بالوعد الذي قطعوه لتوفير البنية التحتية التي يحتاجها، حيث لم يستغرق تخصيص قطعة أرض لهذا المصنع سوى ١٥ يوماً من تاريخ تقديم طلب الاستثمار من قبل هذا المصنع الصيني.

إستثمار ٣٠ مليون دولار

يقول محمد محمد محمدي حاكم مدينة قائنات (يقع المصنع في منطقة قائنات) إن هذا المصنع الصيني استثمر ١٥٠٠ مليار تومان (حوالي ٣٠ مليون دولار) لإنشاء هذا المصنع.

أما المصنع الصيني وهو السيد تشن، فقد قال بأن تركيب الماكينات والمعدات يجري بحضور المهندسين والكوادر الصينيين، وأن المرحلة الأولى من هذا المصنع ستبدأ الإنتاج قبل نهاية العام الإيراني الحالي، وسيبدأ ٣٠٠ من الأيدي العاملة الإيرانية عملهم فيه إلى جانب ٢٠ من الكوادر الصينيين، وأن المرحلة الأولى للمصنع شهدت إنشاء ٥ هغارات وأن المراحل التالية للمصنع سيشهد إنشاء ٢٢ هغارة أخرى وجذب ٥٠٠ آخرين من الأيدي العاملة.

وأشار صاحب المصنع بأن مصنعه سينتج في المرحلة الأولى ٣٠ ألف طن من الألياف الزجاجية يومياً، وأن هذه

الكمية ستغذي الاستهلاك الداخلي في إيران، وإذا كان هناك فائض فسيصدر إلى الصين.

وأخبر هذا المصنع الصيني مراسل وكالة أنباء فارس بأنه من المقرر أن يقوم مستثمران صينيان إنسان آخران بالاستثمار بالقرب من مصنعه، وأعرب عن ارتياحه من دعم المسؤولين الإيرانيين له طوال هذه الفترة.

أما حاكم قائنات، فقد صرح بأنه لما قدم السيد تشن إلى مدينة قائنات رحبنا به بحفاوة، وقلنا له بأن قطع الأراضي متوفرة في المدينة الصناعية في قائنات، وكذلك في المدينة الصناعية في دشت بياض؛ لكن المدينة الصناعية في قائنات فيها حجم كبير من الاستثمارات وقطع الأراضي فيها محدودة.. أما في منطقة خضري وتحديداً في مدينة دشت بياض الصناعية، فإن الأرض التي يحتاجها متوفرة.. وبعد أن تفقد المصنع الصيني المكان، رتب له على الفور اجتماع مع مساعد تنسيق الشؤون الاقتصادية لمحافظة خراسان الجنوبية وتم رفع تقرير عن حضر الاجتماع إلى المحافظ الذي أمر بتوفير الغاز والكهرباء لهذه الشركة الصينية، ثم تم عقد اجتماع شارك فيه مساعد تنسيق الشؤون الاقتصادي للمحافظ ومدير شركتي الغاز والكهرباء في محافظة خراسان الجنوبية، حيث وعدا بتوفير الكهرباء والغاز الذي يحتاجه المصنع الصيني.

وأوضح محمدي أن قطعة الأرض التي كانت موجودة في المدينة الصناعية في قائنات كانت قريبة من مصنع الطحين ولا يمكن إقامة مصنع للألياف الزجاجية بالقرب منه، لذلك تم اقتراح قطعة الأرض الحالية على المصنع، كما أوضح بأن كافة البنى التحتية متوفرة في مدينة قائنات للمستثمرين الأجانب، وأن هناك مستثمراً صينياً آخر سيأتي قريباً لإقامة مصنع لإنتاج الورق ومصنع للمواد غير قابلة للاشتعال.

سينتج المصنع

في المرحلة الأولى ٣٠ ألف طن من الألياف

الزجاجية يومياً، وأن هذه الكمية

ستغذي الاستهلاك الداخلي، وإذا كان هناك فائض

فسيصدر إلى الصين

٩٥٪ من المواد الأولية متوفرة

من جهته، صرح محمد مهدي مرادي، وهو ممثل عن المستثمرين في محافظة خراسان الجنوبية لوكالة أنباء فارس، إن ٩٥ بالمائة من المواد الأولية التي يحتاجها مصنع الألياف الزجاجية هذا، متوفرة في محافظتي خراسان الرضوية وخراسان الجنوبية، وهي تأتي تحديداً من مدينتي غناباد وقائنات.

أبرزها إقامة معارض بيع مباشر في المحافظات الإيرانية

الغرفة التجارية السورية-الإيرانية المشتركة تقر خطة عملها السنوية



عقدت الهيئة العامة لغرفة التجارة السورية - الإيرانية المشتركة، مساء السبت، اجتماعها السنوي في فندق شيراتون بدمشق، وتم خلاله استعراض ما أنجزته الغرفة خلال العام الماضي وخطة عمل العام الجاري، إضافة إلى أهم نشاطات الغرفة.

وأكدت معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك السوري، رشا كركوكي، استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات اللازمة واستقبال المقترحات والتعاون بكل المجالات التي من شأنها تطوير العلاقات السورية - الإيرانية الاقتصادية والارتقاء بها إلى أفضل المستويات. من جهته، استعرض رئيس الغرفة السورية - الإيرانية المشتركة عضو

حسين أكبري، أن أولوية السفارة في الوقت الحالي هو الملف الاقتصادي، لذلك تم خلال العام الماضي تجهيز البنية التحتية اللازمة لبدء العمل وتفعيل التعاون بين البلدين في هذا الملف، متمنياً تجاوز العقبات والتوصل إلى نتائج أفضل خلال العام الجاري. وقدم أمين سر الغرفة، مضان نحاس، خطة العام الحالي أبرزها إقامة معارض بيع مباشر في المحافظات الإيرانية تحت شعار "صنع في

سورية" ترافقها ملتقيات اقتصادية وتجارية دورية للفعاليات التجارية بالتناوب في المحافظات السورية والإيرانية.

كما تتضمن خطة العام الحالي إقامة شركات استثمارية مشتركة مساهمة قابضة مغلقة في كل مجالات التعاون التجاري والصناعي والصحي والدوائي والزراعي، وتشجيع شركات البناء والعمران الإيرانية للاستثمار في إعادة إعمار سوريا، والعمل على إنشاء إتفاقيات بين الحكومتين السورية والإيرانية على تشكيل لجنة مواصفات ومقاييس مشتركة، والإسراع في تأسيس المنطقة الحرة السورية - الإيرانية المشتركة في حسياء لتنشيط الاستثمار الصناعي المشترك بين البلدين.

وشارك في الاجتماع رؤساء إتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة السورية وعدد من أعضاء الإتحادات ورجال الأعمال المهمتين بالتعاون الاقتصادي بين سوريا وإيران.

إنتاج النفط بأفضل وضعية بعد سنوات من الحظر

بالمئة بهذا الخصوص منذ تولي الحكومة الحالية مهامها (أغسطس/آب ٢٠٢١). وأشار إلى أنه لغاية الآن تم توطین صناعة نحو ١٩٥٠ قطعة من معدات أنشطة المصنّب بصناعة النفط. وكان المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية، محسن خجسته مهر، أكد نمو إنتاج النفط بنسبة ٦٠ بالمائة في العامين الماضيين. وأوضح خجسته مهر بأن إنتاج النفط وزيادته ١/٣ مليون برميل يومياً صعد إلى ٣/٤ مليون طن في العامين الماضيين.

أكد المدير التنفيذي لشركة نفط مناطق الجنوب، إن إنتاج النفط وبعد سنوات من الحظر يمر بأفضل وضعية. وعزا علي رضا دانشي، في مراسم معرض معدات قطاع النفط في خوزستان (جنوب غرب) أمس الأحد، الوضع الجيد لظروف إنتاج النفط الإيراني إلى همة المنتجين المحليين ومراكز المعرفة بالبلاد. واستطرد دانشي قائلاً: إن ٧٥٠٠ قطعة أساسية أدت بسبب الحظر إلى عرقلة صناعة إنتاج النفط في عهد الحكومة السابقة، حيث تم تحقيق تقدم بنسبة ٦٨

صادرات الغاز الإيراني إلى العراق مستمرة

وأوضح: أن المعايير خلال عملية تنفيذ التزامات التصدير أمر شائع تم القيام به من قبل ولا يقتصر على عقد تصدير الغاز إلى العراق. وأضاف عقيلي: نظراً لاعتماد السنة الميلادية في عقود التصدير، يتم إجراء معايرة دورية في هذه الفترة من السنة حتى يتمكن الطرفان من إيجاد القدرة على مراقبة الوفاء بالالتزامات. يذكر أن وزارة الكهرباء العراقية أعلنت، الجمعة، فقدان أكثر من ٤٠٠٠ ميغاواط بسبب شحة الغاز المورد.

أعلن مدير شؤون التوزيع بشركة الغاز الوطنية، سعيد عقيلي، بأن التزام إيران بتصدير الغاز إلى العراق يجري تنفيذه وفقاً للخطة المحددة. وقال عقيلي: إن صادرات الغاز الإيراني إلى العراق تتم من خلال نقطي تبادل.. وبحسب الاتفاق المبرم منذ شهرين مع الجانب العراقي، خرجت إحدى نقطتي التبادل من الشبكة بداية العام الحالي (٢٠٢٤) وذلك من أجل تنفيذ عملية المعايرة (القياس) الدورية والآن يتم تنفيذ الالتزامات المتفق عليها عبر مسار النقطة الثانية.

أخبار قصيرة



محافظة فارس تحصل على ١٣٦ ختم أصالة الحرف اليدوية في البلاد

الوقاف/ قال مساعد الحرف اليدوية في محافظة فارس: تمتلك محافظة فارس أعلى ختم أصالة للصناعات اليدوية في البلاد ١٣٦ ختمًا، وحصلت محافظتي أصفهان ويزد على ٧٢ و ٣٥ ختم أصالة على التوالي. وقال بهزاد أحمددي فارساني: استضافت فارس الجولة السابعة من الحكم على أصالة الحرف اليدوية في البلاد. وأضاف فارساني أنه تم تحكيم ٣٧٣ اثرًا من محافظات فارس وأصفهان ويزد في هذه المرحلة: حصلت فارس بـ ١٣٦ اثرًا على أعلى ختم أصالة للحرف اليدوية في البلاد، وحصلت محافظتا أصفهان ويزد على ٧٢ و ٣٥ ختم أصالة على التوالي. وأوضح: لجنة التحكيم والمشرفون هم من الفنانين البارزين في الدولة وقد أرسل كل فنان اثرين للتحكيم. كان تقييم الأعمال بناءً على سياسات اليونسكو إحدى مزايا التحكيم على الآثار. وقال أحمددي فارساني: تم أخذ ٢٠ مؤشرًا لتقييم كل اثر وسيتم تقديم أفضل الآثار للجمهور على شكل كتب.



مدينة تالش.. قدرة عالية على جذب السياح المحليين والأجانب

الوقاف/ في لقاء مع نشطاء السياحة قال القائم بأعمال المدينة: ان مدينة تالش في جيلًا تتمتع بقدرة عالية على جذب السياح المحليين والأجانب. وقال القائم بأعمال مدينة تالش في لقاء مع الناشطين السياحيين في هذه المدينة: ان مدينة تالش بمناطقها الجبلية والشريط الساحلي، هي من نعم الله على هذه المدينة في مجال السياحة وجذب السياح المحليين والأجانب، والنشطاء في هذا المجال لهم تأثير كبير ويلعبون دورًا كبيرًا في تطوير هذه الصناعة. وأضاف إيرج مؤذن: دور الناشطين السياحيين في تعزيز قدرات هذه المدينة مهم جدًا. وثمن تعاون القطاع الخاص مع الحكومة في المجال السياحي انطلاقًا من المقومات التاريخية والثقافية للمدينة، مؤكدًا على استمرارية البرامج والمشاركة في المشاريع. وشدد على أهمية القيام بالشؤون الثقافية إلى جانب برامج البناء وإنشاء البنى التحتية لجذب المزيد من السياح من مختلف مناطق تالش للتعريف بالمعالم الثقافية والتاريخية. وعبر الناشطون السياحيون في هذا اللقاء عن مصلحتهم، ومن بينها الاهتمام بالبنية التحتية لقطاع السياحة بطرق تؤدي إلى المعالم السياحية، وضرورة دعم الناشطين في مجال بناء وترميم الوحدات السياحية، ومن الناحية الاجتماعية ضرورة تدريب القرويين ونشطاء الوحدات السياحية في مجال فصل النفايات والوقاية من الآثار البيئية، والاهتمام بإقامة المهرجانات ذات الطغوس التقليدية والقديمة.

المقاومة وبالتالي فإن تعزيز الفروع الخاصة للسياحة، بما فيها سياحة المقاومة.

هل يوجد فرق بين سياحة المقاومة وقوافل النور؟

سياحة المقاومة هي في الواقع الرواية التاريخية لمقاومة الإيرانيين ضد الأجنبي ولا تُعرف بفترة محددة، وكما قلت، لدينا تاريخ يمتد لعدة آلاف من السنين، وكلها كانت في الواقع روح المقاومة للإيرانيين، أما سياحة قوافل النور يعتبر جزءًا بسيطًا من سياحة المقاومة، والحقيقة أن سياحة المقاومة تشمل كل ذلك ولا تقتصر على فترة معينة.

في أي محافظة تتجسد رموز سياحة المقاومة؟

الآن تم تحديد محافظات قم المقدسة ورشت وبوشهر إلى حد ما وتم تحديد المسارات لجولة سياحة المقاومة، وإن شاء الله ستشارك جميع المحافظات في مناقشة سياحة المقاومة وسيتم العمل من قبل المقاومة. وهناك هيئة للسياحة، والآن تضم أمانتها عدة فروع فرعية، في جميع أنحاء البلاد، كانت ولا تزال هناك شخصيات مقاومة بارزة في تاريخنا كشخصيات ثقافية مقاومة، تم التعرف عليها، في محافظات كرمان، بوشهر، جيلان، اذربايجان الشرقية، خراسان الرضوية ومدينة قم المقدسة، هناك مكاتب لسياحة المقاومة وبدأت العمل بدعوة الشخصيات الوطنية، وفي المعرض السياحي العام الماضي، تم تخصيص جزء من برامجن لهذا المجال.

ما هي تطلعاتكم في المستقبل لتطوير مشروع سياحة المقاومة

المناطق المستهدفة، الآن أعتقد أن هناك ٣ أو ٤ محافظات. إحدى المحافظات هي محافظة بوشهر، ومدينة مشهد المقدسة، ومحافظة خراسان الجنوبية، والتي تضم طبرستان. وهناك أعضاء يشاركون في اللقاءات، وإن شاء الله يخططون لتحديد جولات لسياحة المقاومة في محافظتهم، لكن إذا نظرنا بشكل عام، فإن جميع محافظات إيران لديها الكثير من رموز سياحة المقاومة، القادرة على تعريف سياحة المقاومة، ونحن الآن في بداية المرحلة، ومحفظتنا الدولية الرئيسية في لبنان وسوريا. وإن شاء الله ستصبح أرض فلسطين قريبًا أحد المظاهر العالمية لسياحة المقاومة، وهي قصة ملحمة مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الصهاينة المحتلين وداعمهم الغربيين، أملاً في تحرير القدس الشريف.



كمال ثريا اردكاني أمين المجلس الدولي للسياحة للوقاف:

«سياحة المقاومة».. جولات موجهة نحو التعريف بالهوية

اصبحت السياحة في العالم هذه الايام صناعة تتضمن الكثير من المجالات ويزداد الاختصاص فيها يوما بعد آخر، حيث عرضت الجمهورية الاسلامية الايرانية نموذجاً أطلقت عليه اسم «سياحة المقاومة». واصبحت «سياحة المقاومة» في إيران فرصة لزيارة المواطنين لجبهات الحرب التي شهدت سوح المعارك في مواجهة الحرب العدوانية التي فرضها النظام الصدامي ومعرفة الملاحم التي سطرها ابناء الشعب الإيراني في تلك المرحلة دفاعاً عن الوطن. يسعى هذا النوع من السياحة في سياق الجذب العالمي للأحداث التاريخية إلى تحديد واعطاء هوية للأحداث جنباً إلى جنب مع السرد الصحيح وإعادة سرد العادات والتقاليد والسياحة في مناطق الجذب التاريخية والطبيعية ونقلها إلى المجتمع وهي واحدة من الأدوات الفعالة في إدخال روح التضحية بالنفس للشعب الإيراني. إن سياحة المقاومة تعتبر فرعاً لسياحة الحرب، بهدف توجيه السياح الأجانب إلى مناطق الحرب، والتي يمكن ان تحقق العديد من الفوائد للبلاد، بهذا الصدد اجرت صحيفة الوقاف حواراً مع كمال ثريا اردكاني أمين المجلس الدولي للسياحة في إيران وفيما يلي نص الحوار:

الوقاف/ خاص
سهامه محلي

كل محافظة بالإضافة إلى الجولة، وهذه الجولات هي جولات موجهة نحو الهوية، مما يعني أنها أيضاً مسألة سياحة داخلية، ومن وجهة نظر أخرى الهوية والمفهوم، تماشياً مع ذلك، فإن السياحة هي الحضارة والاتجاه الذي يفكر فيه الأصدقاء. فسياحة المقاومة تعتبر فرعاً لسياحة الحرب، بهدف توجيه السياح الأجانب إلى مناطق الحرب، وستحقق العديد من الفوائد للبلاد. لأن إدخال السمات الفريدة لفترة الدفاع المقدس إلى جانب عوامل الجذب في الحرب الأطول في القرن العشرين بين إيران والنظام الصدامي يمكن استخدامها بمثابة قدرة عالية على جذب السياح.

اردكاني:
إن شاء الله
ستصبح أرض
فلسطين قريبا أحد
المظاهر العالمية
لسياحة المقاومة،
وهي قصة ملحمة
مقاومة الشعب
الفلسطيني ضد
الصهاينة المحتلين
وداعميهم
الغربيين، أملاً
في تحرير القدس
الشريف

إيران، مقاومة واستشهاد رئيس علي دلوازي ضد الاستعمار البريطاني ومقاومة ميرزاكوجك خان في جيلان، وفي معظم مدن إيران هناك رموز لهذا النوع من المقاومة، فنظرنا لسياحة المقاومة لا تتعلق فقط بأحداث ما بعد الثورة، ولكن أيضاً لها وجهة نظر تاريخية، كل هذه تعتبر نوع من المقاومة السياحية، فإذا كانت السياحة مقاومة، على سبيل المثال فإن الجدار الذي لدينا في جرجان، والذي يشبه تقريبا الجدار الصيني يمثل مقاومة إيران ضد الأجانب، يمكن أن يكون أحد توجهات إيران.

تم تشكيل مجموعة السياحة الدولية من الناشطين الشعبيين في مجال السياحة، الذين يعملون فعلياً في مجالات تخصصية مختلفة، واعتماداً على المجال التخصصي الذي يضعه الأصدقاء أمام أنفسهم، ففي الواقع خطة مستقبلية لتصميم قصير المدى وبرامج طويلة المدى ومتوسطة يتابعونها منذ فترة طويلة، وعلى سبيل المثال، لديهم نظرة مثالية لسياحة المقاومة، وإن شاء الله سيشارك جميع الأصدقاء في تحديد المناطق والاستمرار في تعريفها، وسيتم تحديد

كيف اصبحت المقاومة جزء من السياحة؟

سياحة المقاومة هي نفسها سياحة الحرب، ولزيارة مناطق الحرب والأحداث التاريخية الهامة، ليم تعريف سياحة المقاومة بشكل جيد، وهي سياحة شائعة في العالم، أي أن سياحة المقاومة في الواقع لها سردية وهوية تعبر عن أحداث وشخصيات المقاومة بالإضافة إلى العلامة والموقع، وتعكس روح المقاومة التاريخية في وجود الإيرانيين في عصور مختلفة من التاريخ، أي أنها لا تعرف فترة محددة، وبشكل عام فهي تتضمن فعلياً ٣ أجزاء: الأول الشخصيات التاريخية للمقاومة في إيران، والثانية مكان الأحداث، والأماكن التي تعتبر أحداثاً مهمة، وأما الثالثة هي مناقشة رواية مقاومة الشعب ضد الاستعمار الأجنبي، المقاومة التي قدمناها كانت لها أمثلة واضحة في إيران، في الواقع كانت لدينا مقاومة في إيران عبر التاريخ وبعد الإسلام هناك العديد من مدن البلاد شهدت تلك الأحداث ولديها إمكانيات وقدرات جيدة في هذا المجال، مثل مقاومة أهالي تبريز ضد الهجوم الروسي على

كيف ساعدت «سياحة المقاومة» في جذب السياح الأجانب؟

يجب أن أشير إلى أننا لدينا شخصيات مقاومة معروفة دولياً، والعديد من الأحداث في إيران لها جانب دولي وليس لها جانب محلي فقط، وكان هناك العديد من الأحداث التي يشارك فيها سياح دوليون أو بعض الشخصيات العالمية مثل الشهيد الحاج قاسم سليمان في أو الشهيد

إقامة معرض مجد حضارة إيران وتاريخها في الصين



معرض للصدقة بين البلدين ويعتقد علي دارابي، أن التراث

التاريخية والقديمة والسياحية في إيران.

مجد إيران وحضارتها في "المدينة المحرمة"

وقال دارابي: إن التراث الثقافي لكل أمة هو راوي أسرار آلاف السنين لكل أمة ومجتمع، والتي تم الحفاظ عليها وحماتها من جيل إلى جيل ووصلت إلينا الآن. وبهذا المعنى، فإن المتاحف هي رابطاً مع الثقافات الماضية والأمم الأخرى. وأضاف دارابي: المتاحف كنوز ورموز من الأصول التاريخية وكنوز أي بلد، فهي دليل للنظر إلى الماضي والطريق الذي سلكه، ودليل للمضي قدماً على أمل نحو المستقبل. تلعب المتاحف دوراً كبيراً في تطوير العلاقات والتعايش السلمي ونشر السلام وتجنب الصراعات.

الثقافي الإيراني هو أيضاً محور المتحف كأحد من البلدان ذات التاريخ الثقافي الغني والطويل، كانت في أجزاء مختلفة من العالم، وهذه المرة تستضيف المتاحف الصينية هذه الأعمال القيمة حتى يتمكن الشعب الصيني من التعرف على خفايا وخصائص الفن الإيراني على مدى فترة طويلة فترة من الزمن.

أعمال تظهر عمق وطول العلاقات الثقافية بين البلدين. ويعد هذا المعرض خطوة في تعزيز الصداقة بين البلدين والثقافة القديمة لإيران والصين.

الوقاف/ يقام حالياً معرض «مجد إيران القديمة» في متحف قصر بكين (العاصمة الصينية) لعرض التاريخ والحضارة الإيرانية إلى محبي التاريخ والمهتمين بالتاريخ الإيراني والسياح. وافتتح المعرض بحضور نائب وزير السياحة الإيراني في شؤون التراث الثقافي، علي دارابي، ورئيس التراث الثقافي الصيني، لي تشون، في متحف قصر بكين وستمتد أنشطته حتى أبريل/ نيسان ٢٠٢٤.

وأفتتح هذا المعرض في متحف قصر بكين بهدف تشجيع السياح الصينيين على السفر إلى إيران لمشاهدة المعالم

وسخافة" من قضية المحكمة ضد بلاده في محكمة العدل الدولية. وتأتي هذه التصريحات والانتقادات في ظل وجود أدلة دامغة توضح بأن الكيان الصهيوني يقوم باستهداف المدنيين، لاسيما أن معظم الوفيات الجماعية هي للأطفال والنساء في غزة، كما دمر الكيان الصهيوني البنية التحتية بأكملها في قطاع غزة، من خلال قصف المستشفيات والطرق والملاجئ، مما يجعل الحياة الطبيعية مستحيلة عملياً في المنطقة، وكل هذا تحت ذريعة محاربة "الإرهاب". ومع ذلك، يفشل الكيان الصهيوني في الدفاع عن نفسه، مع موافقة دول أخرى - مثل ماليزيا وتركيا والعديد غيرها - وراء جنوب إفريقيا، طالبت معظم الدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة الكيان الصهيوني بوقف حملته في غزة على الفور.

ملف آخر على طاولة المحكمة

نقلت منظمة مراسلين بلا حدود عن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، قوله بأن التحقيق في الانتهاكات في الأراضي الفلسطينية سيضم الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين. وأضافت "مراسلون بلا حدود" في بيان مرسل إليها من خان، أن المحكمة تتحرى الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين إلى جانب الجرائم المحتملة الأخرى فيما يتعلق بالأوضاع في فلسطين. وفي تعليقه على الأمر، قال كريستوف ديبلوار الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود، في بيان، إن تعرض الصحفيين للقتل في غزة يستوجب رداً حاسماً من المحكمة الجنائية الدولية. ولفت ديبلوار إلى مقتل ما لا يقل عن ٧٩ صحفياً في غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، بينهم ١٨ على الأقل قتلوا أثناء أداء واجبهم. ورحب في هذا الإطار ببيان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، معرباً عن أمله في إحراز المحكمة تقدماً سريعاً في التحقيق واتخاذ إجراءات ملموسة ضرورية طال انتظارها.

المعايير المزدوجة

يُظهر بشكوك إلى المعايير المزدوجة لنظام العدالة الدولية، الذي تمكن بشكل سريع من إصدار مذكرة توقيف ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتهم ارتكاب جرائم حرب مزعومة في أوكرانيا من خلال المحكمة الجنائية الدولية في مارس الماضي. ليس هذا فحسب، بل إنه في مارس ٢٠٢٢ بعد أسابيع قليلة من اندلاع الصراع، أمرت محكمة العدل الدولية روسيا بـ "تعليق" فوراً "لعملياتها العسكرية بعد أن أشارت أوكرانيا شكوى بشأن الإبادة الجماعية. يشير المصطلح "الإبادة الجماعية" إلى التدمير المنهجي، كلياً أو جزئياً، لمجموعة قومية أو عرقية أو دينية. يقول بعض الخبراء إن أصعب شيء يمكن إثباته هو النية الإبادة. لكن المسؤولين في الكيان الصهيوني على أعلى المستويات أوضحوا نيّتهم بشكل صريح وفي أكثر من مناسبة كما ذكرنا سابقاً.

وفي هذا السياق، كتب وزير الشرق الأوسط البريطاني السابق والجنوب إفريقي بالمولد، بيتر هين في صحيفة الغارديان قائلاً "أكتب هذا من كيب تاون حيث يشعر الجنوب إفريقيون المحترمون من جميع الأعراق والمعتقدات بازدراء عميق تجاه ما يرونه من معايير مزدوجة من قبل قادة الشمال العالمي - يريدون الدعم لتقرير المصير الأوكراني، ولكنهم متواطئون في حرمان الفلسطينيين من تقرير مصيرهم وشركاء بالرعب الموجود غزة"، وأضاف "إن الهوة الجيوبوليسية مع العالم النامي أخذت في الاتساع، وستكلف واشنطن ولندن وبروكسل الكثير في عالم مضطرب بشكل متزايد".

على أي حال، وعلى الرغم من أن محكمة العدل الدولية لا تمتلك أي سلطة لفرض قراراتها، إلا أن أحكامها ملزمة بموجب القانون الدولي، ويمكن أن يؤدي الحكم إلى تآكل أكبر لسمعة الكيان الصهيوني العالمية وعلاقته مع الدول الأخرى.



على الرغم من الشكوك حول قدرتها

هل ستنتج محكمة العدل الدولية بإيقاف جرائم الكيان الصهيوني؟

أهمية الطلب المقدم للمحكمة أنه يتعلق بإبادة جماعية تحدث في الوقت الحالي، فهي تحدث كل يوم وستستمر في الحدوث إذا لم تتدخل أي قوة خارجية أو محكمة

والأهم من ذلك، أنه لم تفعل أي دولة أكثر مما فعلته جنوب إفريقيا لإثبات أن نضال التحرر ضد نظام الفصل العنصري الاستبدادي والقوي للغاية يمكن أن ينجح، فمثل الكيان الصهيوني اليوم، كانت جنوب إفريقيا العنصرية قوة نووية، مع جيش قوي سحق التمرد المسلح - ودعمتها أيضاً جميع القوى الغربية الكبرى، دمرت جنوب إفريقيا العنصرية نفسها من خلال أفعالها، وأصبحت دولة منبوذة، واضطرت في النهاية إلى الاستسلام لإرادة الأغلبية السوداء الممثلة.

انتقادات غير مجدية

رغم كل الأدلة المقدمة في المحكمة، إلا أن أبرز الداعمين للكيان الصهيوني، لم يتأخروا في التعبير عن رفضهم لقضية جنوب إفريقيا، حتى قبل أن تُسمع في لاهاي! فقد أدان المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيري القضية الجنوب إفريقية وادعى بأنها "باطلة وغير مجدية وخالية تماماً من أي أساس من الواقع على الإطلاق". وانتقد رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون بشكل منفصل التحقيق الذي أجرته شرطة العاصمة في جرائم حرب إسرائيل، مشككاً من "سياسة الشرطة المقلقة".

وبطبيعة الحال، نفى الكيان الصهيوني بشدة الاتهامات وزعم بأنه يحارب "الإرهاب" بإجراءاته العسكرية. فقال رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو "إن جيش الدفاع الإسرائيلي يعمل وفقاً للقانون الدولي، مستهدفاً المسلحين وليس السكان الفلسطينيين". وعلى نفس المنوال، قال إسحاق هرتسوغ، رئيس الكيان إنه "لا يوجد شيء أكثر فظاعة

هناك مسؤولة"، وأكد وزير الدفاع يوآف غالانت أن "إسرائيل" تحارب "حيوانات بشرية".

جريمة تحدث الآن

يعبر جيورج إيلاند، رئيس "المجلس الأممي الوطني الإسرائيلي" السابق ومستشار الحكومة، بشكل كبير وواضح عن طريقة تفكير الكيان الصهيوني اللانسانية ونيته المبيتة ضد سكان غزة، وفي وصفه لأمر الكيان الصهيوني بقطع المياه والكهرباء عن غزة، كتب إيلاند في مجلة إلكترونية: "هذا ما بدأت إسرائيل بفعله - قطعنا إمدادات الطاقة والمياه والديزل عن القطاع... لكن هذا غير كافٍ. من أجل جعل الحصار فعالاً، يجب علينا منع الآخرين من تقديم المساعدة لغزة... يجب أن يُقال للناس إن لديهم خيارين: البقاء والموت جوعاً، أو المغادرة. إذا فضلت مصر ودول أخرى أن يهلك هؤلاء الناس في غزة، فهذا خيارهم".

هناك ميزتان لطلب محكمة العدل الدولية تستحقان الانتباه، الأولى هي أنه على عكس السعي للحصول على تعويض عن أبرز الأحداث في التاريخ الحديث - مثل حقول الموت في كمبوديا أو الإبادة الجماعية في رواندا أو الجرائم الصربية حرب - يتعلق الطلب بإبادة جماعية تحدث في الوقت الفعلي. إنها تحدث كل يوم وستستمر في الحدوث إذا لم تتدخل أي قوة خارجية أو محكمة. أهمية هذا الطلب إلى محكمة العدل الدولية ملحة، لكن ما يقارب أهمية ذلك هو الطرف الذي يقدم هذا الطلب والطرف المتهم، فكل من جنوب إفريقيا والكيان الصهيوني ملزمان بالنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، وكلاهما طرفان في اتفاقية الإبادة الجماعية.

المتعمدة في سبع فئات رئيسية. تستحق الإشارة إليها:

١. حجم القتل، الذي يتجاوز الآن ٢٢٠٠٠ حالة وفاة، ٧٠٪ منهم من النساء والأطفال.
٢. المعاملة القاسية واللاإنسانية لأعداد كبيرة من المدنيين، بمن فيهم الأطفال، الذين تم اعتقالهم وتعذيب أعيانهم وإجبارهم على خلع ملابسهم والبقاء في الهواء الطلق في الطقس البارد، قبل نقلهم إلى أماكن مجهولة.
٣. التنصل المستمر من الوعود بسلامة بعض الأماكن، مع قيام الكيان الصهيوني بقصف المناطق التي نصحت المنشورات سكانها بالفرار إليها.
٤. حرمان الوصول إلى الطعام والماء، وهي سياسة دفعت سكان غزة إلى حافة المجاعة.
٥. الحرمان من الوصول إلى مأوى وملابس ونظافة كافية. فهجوم الكيان الصهيوني على النظام الصحي ترك ١٣ فقط من أصل ٣٦ مستشفى ما زالت تعمل جزئياً، مع استهدافه لمولدات الكهرباء في المستشفيات والألواح الشمسية ومحطات الأوكسجين وخزانات المياه وسيارات الإسعاف والقوافل الطبية وفرق الاستجابة الأولية.
٦. تدمير الحياة الفلسطينية في غزة - مدنها ومنازلها وعماراتها وبنيتها التحتية وجامعاتها وثقافتها.
٧. وأخيراً وليس آخراً، التعبيرات عن نية الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني من قبل المسؤولين الحكوميين، بما في ذلك الإشارات من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إلى قصة من التوراة عن التدمير الكامل لعماليق من قبل بني إسرائيل، وتصريح الرئيس إسحاق هرتسوغ بأن "أمة بأسرها

الوقاف/ في ١١ يناير بدأت جلسات الاستماع في محكمة العدل الدولية

التابعة للأمم المتحدة في لاهاي في الدعوى المرفوعة ضد الكيان الصهيوني بتهمته جريمة الإبادة الجماعية، وفي الواقع، يمكن أن يصبح هذا الحدث علامة تاريخية هامة حيث إنه يحمل إمكانية استعادة القانون الدولي الحقيقي من خلال إدانة "دولة" تنتهك المعاهدات والاتفاقيات بالفعل، على الرغم من كونها حلقة للغرب الجماعي. حيث أقامت جنوب أفريقيا هذه الدعوى ضد الكيان الصهيوني ودعمته عشرات الدول بما في ذلك البرازيل وإيران وتركيا وماليزيا وفنزويلا. يقول فوسيموزي مادونسيلا، سفير بريتوريا في هولندا: "تقر جنوب أفريقيا بأن أعمال الإبادة الجماعية من قبل إسرائيل تشكل حتماً جزءاً من استمرار الأعمال غير المشروعة المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨". وعلى نفس المنوال، قالت أدبلاهاشم، محامية تمثل جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية: "تدعي جنوب أفريقيا أن إسرائيل تجاوزت المادة ٢ من الاتفاقية من خلال ارتكاب أفعال تندرج ضمن تعريف الإبادة الجماعية. تظهر الأفعال أنماطاً منهجية من السلوك التي يمكن استنتاج الإبادة الجماعية منها".

حقائق دامغة

في الواقع ليس هناك شيء خطابي أو متحيز أو حزبي في الطلب المقدم إلى محكمة العدل الدولية الذي تتهم فيه جنوب إفريقيا الكيان الصهيوني بالإبادة الجماعية في غزة، وتمت صياغة المستند البالغ ٨٤ صفحة بعناية من قبل خبراء دوليين في مجال الإبادة الجماعية. إنه مليء بالأدلة الدامغة، ومحتاج قانونياً بعناية، ويقدم حالة محسومة مع حقائق وأفعال وحشية وصرحة. حيث يقول أنه لا يمكن تبرير ما حدث كل يوم خلال الأشهر الثلاثة الماضية ضد سكان غزة ككل بسبب ما حدث في ٧ أكتوبر أي عملية "طوفان الأقصى" والتي يدعي الكيان الصهيوني بأن ما يقوم به هو "ردة فعل".

يعرض الطلب حالة لا راد عليها مفادها أن نية وسياسة وأفعال الكيان الصهيوني، كما عبرت عنها تصريحات أصحاب أعلى المناصب السياسية في الكيان وأفعال وسلوك جنوده، إبادة جماعية وتستهدف الفلسطينيين في غزة كمجموعة، ويجمع المستند الأدلة على أعمال الإبادة الجماعية

أخبار قصيرة



طالبان ترد على المزاعم الأميركية حول استغلال المساعدات الإنسانية

ردّ عبد اللطيف نظري، نائب وزير الاقتصاد في حكومة طالبان، على تصريحات مايكل ماكول رئيس لجنة الأميركي حول إنشاء مؤسسات وهمية واستخدام المساعدات الإنسانية في أفغانستان، مؤكداً أنه لم يتم إنشاء أي مؤسسات وهمية، وأن توزيع المساعدات يخضع للرقابة الشفافة. وكان ماكول قد زعم مؤخراً أن طالبان تستفيد أكثر من أي وقت مضى من أموال دافعي الضرائب الأميركيين، مدّعياً أنها أنشأت مؤسسات وهمية لتلقي الأموال المانحة وأدخلت عناصرها في المؤسسات. وقال نظري لـ "طلوع نيوز" إن الإمارة الإسلامية تدعم الشفافية في عمل المنظمات الإغاثية، لكنها لم تتدخل في توزيع المساعدات من المنظمات الدولية ولم تنشئ مؤسسات وهمية.



فنلندا.. ٧٩ دبلوماسياً يعترضون على موقف بلادهم تجاه حرب غزة

قام ٧٩ دبلوماسياً وموظفاً في وزارة خارجية فنلندا، في خطوة بلا سابقة، بإرسال رسالة إلى وزير خارجية بلادهم أعربوا فيها عن قلقهم إزاء السياسات المتبعة بشأن الهجوم الإسرائيلي على غزة. وبحسب صحيفة "هلسنكي تايمز" الفنلندية، فإن هذه الخطوة، التي تعد بلا سابقة في الأوساط الدبلوماسية الفنلندية، تعكس المخاوف المتزايدة داخل وزارة الخارجية بشأن سياسة بلادهم تجاه الشرق الأوسط. وطالب الموقعون على الرسالة وزارة الخارجية الفنلندية صراحةً بالمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة، وانتقاد إسرائيل لاستخدامها المفرط للقوة وانتهاكها المحتمل للقانون الدولي.



وفاة صحفي أميركي في السجون الأوكرانية

وفقاً لوكالة أنباء "إنترفاكس"، توفي المدون والصحفي الأميركي "غونزالو ليرا"، الذي اعتُقل وسُجن في أوكرانيا في مطلع مايو الماضي بسبب "نشر مواد تؤيد روسيا"، في السجن بعد إصابته بمرض خطير. وأعلنت زميلته كيت كلانبرغ هذا الخبر يوم أمس الأول عبر منصة التواصل الاجتماعي X. بعد ذلك، أكد المراسل الأميركي البارز تاكر كارلسون هذه المعلومات مشيراً إلى تصريحات والد ليرا. وقال والد الصحفي إن ابنه البالغ من العمر ٥٥ عاماً توفي في سجن أوكراني كان معتقلاً فيه بسبب انتقاده لإجراءات زيلينسكي [رئيس أوكرانيا] وحكومة جو بايدن [زعيم الولايات المتحدة].



المقاومة تصنع التاريخ



محمد الحسيني
موقع المعهد الإخباري

يعيش بنيامين نتنياهو وأركان حكومة حربه داخل فقاعة كبيرة مغلقة بمعزل عن العالم الواقعي، فيصّرّحون في العلن بخلاف ما يميزونه من تحت الطاولة وخلف الستار، فهم يطلّون تهديداتهم بشنّ حرب على لبنان على وقع انسحاب تدريجي لمعظم قوات الاحتلال من أنحاء متفرقة في قطاع غزة، بذريعة الانتقال إلى المرحلة الثالثة من العدوان، بما يوحي وكأن "إسرائيل" أنجزت المهمة في الجنوب وتنقل إلى إنجاز آخر في الشمال، ولكنهم في المقلب الآخر يضغطون باتجاه إتمام صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية، ويستجدون عن طريق واشنطن لوقف الحرب، أو بالحد الأدنى التوصل إلى تعهدات أكيدة بعدم تدخّل حزب الله لضمان عودة المستوطنين إلى الشمال، ولكن بشرط ألا تظهر "إسرائيل" وكأنها انهزمت في المعركة.

مبادرات أميركية بشروط إسرائيلية
إن المتابع للمجريات الراهنة في دائرة التحركات الدبلوماسية يستطيع أن يرصد مجموعة من المعطيات التي تستخدمها الإدارة الأميركية خلال سعيها لترتيب تسوية ما تحقق فيها أكبر قدر من المكاسب السياسية، وتعتمد في ذلك أساليب مستهلكة ذات وجهين، وتوزّع الأدوار على

نزار ابن نادر
كاتب ومحلل سياسي

لم تتأخر واشنطن كثيرًا بعد استصدار قرار من مجلس الأمن يرمي عدوانها على اليمن، فاستهدفت بصواريخ كروز، توماهوك وغيرها وبطائرات حربية قاذبة ومسيّرة قاذفة، وبمشاركة عسكرية بريطانية مباشرة، عددًا من المواقع اليمنية موزعة بين صعدة وحجة وصنعاء والحديدة، ادّعت أنها قواعد لإطلاق وتخزين الصواريخ والمسيرات اليمنية التي تتدخل في مياه البحر الأحمر وبحر العرب وبحر عمان وشمال المحيط الهندي، ضدّ الملاحة البحرية الدولية (كما ادّعت واشنطن). ويتجاوزها للهدف الرئيسي لحراك الجيش اليمني، والذي هو لوقف العدوان الظالم الذي تمارسه "إسرائيل" على الشعب الفلسطيني وبرعاية غربية، تكون واشنطن قد اختارت الانخراط في مواجهة حساسة وغير محسوبة، ربما تعرف كيف بدأتها ولكنها حتمًا لن تعرف كيف يمكن أن تنتهي منها.

فما هي أبعاد هذا الانخراط المعادي لليمن؟ وكيف يمكن أن يُقرباً في حسابات ومسارات الحرب التي تشن اليوم على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية؟

في متابعة لمسار تطوّر الاشتباك بين واشنطن وصنعاء والمستوى

المكثفين بما يتناسب مع حدود صلاحية وتمثيل كل طرف، وتبعث بالرسائل العلنية والخفية، وترسل الوسطاء (الأوروبيين) والمبعوثين (أموس هوكشتاين) إلى لبنان فيما يجول وزير خارجيتها انتوني بلينكن على الأطراف العربية، وهي بذلك تلعب دور الرجل الصالح الحريص على الاستقرار، وفق تقنية الترغيب والترهيب، وتسدي النصيحة بتقديم أكثر ما أمكن من التنازلات للخروج بأقل ما أمكن من الخسائر، خشية من انتقام الصبي الشرير (إسرائيل).

وبالنظر إلى الحساسية الميدانية التي تشهدها المنطقة من بوابة قطاع غزة، يبدي متابعون استغرابهم من الأداء الدبلوماسي الأمريكي الذي لم يتغيّر على مدى الحكومات المتعاقبة اعتماد أسلوب الإخراج الهوليوودي والتلفيق الإعلامي، من خلال الترويج لسيناريوهات "رعب" ونشر أخبار وتضليل معلومات بطرق مختلفة، بهدف تشتيت القرار السياسي (وتحدث هنا عن القرار اللبناني والفلسطيني) ووضعه تحت ضغط نفسي مرتبط بمهلة محدّدة للرد والتصرف، فيضع المسؤولين تحت مقصلة الضغط الزمني الذي لا يحتمل الانتظار، وأن لا حل إلا بتبني المبادرة التي يسوّق لها خدمة للجميع، وإلا فالويل والثبور وعظائم الأمور؛ وبلغت المتابعون إلى أن هذا الأداء لم يعد مجدياً، وسبق أن فشلت واشنطن وأخرها كان خلال وبعد عدوان تموز ٢٠٠٦، فلماذا الإصرار؟ بماوارة ذلك، لا نجد قيادة المقاومة في لبنان وفلسطين، وكذلك قيادات محور المقاومة، أنّها على عجلة من أمرها، بل تتعاطى مع الطروحات والمبادرات بهدوء ونفس طويل وكأن المعركة بدأت للتوّ،

فلماذا أُمّتح واشنطن و"تل أبيب" إنجازه سياسياً في الوقت الذي تملك المقاومة زمام المبادرة ولديها اليد العليا في موازين المواجهة؟!

بشارة بدأت بالتحقق

صحيح أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يدفع فاتورة القتل الهجمي الإسرائيلي الذي أودى بعشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وتدمير مقومات العيش، إلا أن مقاومة حركة حماس وباقي فصائل المقاومة تمعن يومياً في إنهاء جيش الاحتلال بشكل غير مسبوق في تاريخ الصراع مع الصهاينة، وصحيح أن المواطنين اللبنانيين في قرى المواجهة يكابدون خطر الاعتداء اليومي على منازلهم وأرزاقهم، وأن المقاومة الإسلامية قدّمت وتقدّم يومياً الشهداء قادة ومجاهدين على طريق القدس، وهو الثمن الطبيعي للحرب، إلا أنها تكثد العدو خسائر بشرية وعسكرية وتقنية لم يشهدها من قبل، باعتراف مصادر العدو، فضلاً عن تحويل غالبية مستوطنات الشمال إلى مدن أشباح مدمّرة وغير قابلة للحياة؛ مع ما يتبع ذلك من أزمة عميقة الصهيوئي وكذلك على تشبّت النسيج الإجماعي، ولذلك لم تقتصر "هجرة" الصهاينة من الشمال إلى مستوطنات الداخل، بل بدأت بشارة الأمين العام لحزب الله تتحقّق شيئاً فشيئاً حيث يحزم مئات الآلاف من المستوطنين

حقائبهم وياتوا يعودون إلى البلدان التي استقّدموا منها.

واشنطن تعيد الحسابات

على خط مسوّاز، أصبح أمن المستوطنات الشمالية، واضطراباً أمن "إسرائيل" يرمتها، المحور الأساسي الذي تبنى عليه واشنطن أساس تحركها المستأنف في المنطقة، وهذا يدلّ على عمق الأثر الذي أحدثته العمليات المتدحرجة التي نفذتها المقاومة الإسلامية؛ ويقدر ما يعدّ هذا الأثر عنصر قوة للبنان بقدر ما يعدّ مكمن تهديد وجودي لدى الكيان المؤقت. وهذا يدفعنا إلى الاعتقاد بأن المسألة لا تتعلق بحدود غزة والضفة وفلسطين، ولا بجنوب لبنان أو بيروت، فإن وجود "إسرائيل" برمته بات على المحك، ومع كل أحلام وأطماع قوى التوسع والهيمنة الغربية الأوروبية والأمريكية، ومعركة غزة لن تترك بنتائجها آثارها العميقة على مستقبل الوضع في فلسطين ولبنان فحسب، بل ستدفع واشنطن إلى إعادة حساباتها في المنطقة وفي خارطة المصالح والتوازن الاستراتيجي بين القوى الكبرى في العالم، بدءاً من السواحل الشرقية للولايات المتحدة مروراً بأوروبا وخرّانات الدول العربية وصولاً إلى أقصى الشرق حتى حدود تايوان.

حركة حماس وباقي فصائل المقاومة تمعن يومياً في إنهاء جيش الاحتلال بشكل غير مسبوق على مدى تاريخ الصراع مع الصهاينة

التاريخ الجديد

إنه التاريخ الذي تصنعه المقاومة اليوم في لبنان وفلسطين وجبهة دول المحور، حيث إن الولايات المتحدة والغرب والمشروع التوسعي الكبير الذي تمثّله "إسرائيل"، لم تعد في الموقع الذي يخولها رسم الخرائط الجديدة وتقسيم الدول وتقرير مصائر الشعوب والأنظمة، بل أصبحت في موقع المستجدي لهذنة يتبعها تسوية، تأمل أن تكون شاملة بما يضمن مصالحها الاستراتيجية، فيما العواصف العسكرية والسياسية تزعزع أركان الكيان المؤقت، مع ازدياد الختلة من امتداد هذه العواصف لتتعلق جهود عشرات السنين، التي عملت خلالها واشنطن لتطويع الدول والأنظمة العربية وضمّتها إلى حظيرة التطبيع.. إنه تاريخ جديد يتشكّل في ظل عاملين أساسيين، أولهما: انهزام الشعور بالخوف والضعف، وثانيهما الإيمان بالقدره على الانتصار، وهذا ما تجسّده تضحيات شعوب دول المحور وصمودهم، وبطولات المقاومين وانتصاراتهم في محاور القتال.. وبقاء الإصبع على الزناد.

يمنية.

في الواقع، هناك عدة سقطات وقعت فيها واشنطن عبر لجوئها إلى هذا العدوان الفاشل وغير المحسوب،

وهي:

كان من المفترض أن تكون واشنطن، أكثر من يعرف مستوى الضغط الذي مارسته دول اقليمية وغربية على اليمن وبرعايتها، وهي تعلم جيداً المستوى الذي وصل إليه العدوان على اليمن من فشل وعجز، وخلال ما يقارب العشر سنوات، وكيف استطاع اليمنيون الصمود والثبات على مواقفهم، وإلى أين وصلت قدراتهم العسكرية والاستراتيجية اليوم مع حصار واسع، وكيف أصبحوا يقارعون من الند للند كلّ قوى الاستعمار والهيمنة الغربية، في منطقة بحرية هي الأكثر أهمية وحساسية في العالم. لذلك، ومع هذا العدوان الأميركي - البريطاني الفاشل على اليمن، والذي من الواضح أن لا افق لنجاح أهدافه مع أبناء اليمن، والمعروفين جيداً بثباتهم وبعصبيتهم مع الحق، هناك مسار آخر من الفشل والهزيمة ينتظر "إسرائيل"، المركبة أيضاً على أكثر من جبهة مساندة لغزة، من العراق ومن لبنان، حيث بدأت تتوضح خطوط هزيمة وتراجع كيان الاحتلال، وربما على واشنطن، قبل البحث عن مواقع يمينة لاستهدافها، أن تبحث عن مخارج لورطة "إسرائيل" ولورطتها هي أيضاً في غزة.

التحليل الإخباري

أوستين: غياب أو تغيب؟

حيان نيوف

أن يغيب وزير حرب دولة عظمى كالولايات المتحدة عن عمله ويدخل المستشفى وتجري له عملية جراحية ينتج عنها مضاعفات صحية، كل ذلك دون أن يعلم به أحد، سواء من أركان وزارته أو أي من مؤسسات القرار والإدارة والاستخبارات في واشنطن، فهذا من العجب العجيب غير القابل للتصديق مطلقاً، ولا يمكن إقناع الشعب الأميركي به أو حتى أي مراقب داخل الولايات المتحدة وخارجها.

إن ما جرى تداوله في وسائل الإعلام الأميركية إلى اليوم هو أن أوستين ما زال في المستشفى نتيجة مضاعفات عملية جراحية أجريت له وأنه لم يبلغ أحدًا دخوله المستشفى، بما يفهم البيت الأبيض الذي علم بدخوله للمستشفى بعد ثلاثة أيام أو خمسة أيام وفقاً للمصادر أخرى.

وفي الوقت الذي انشغل فيه الشارع الأميركي وكذلك الوسط السياسي والإعلامي بهذه القضية، تعرضت إدارة بايدن لانتقادات شديدة من قبل الجمهوريين وحتى الديمقراطيين، وسط مطالبات بإقالة وزير الحرب والتحقيق بالقضية. صحيح أن القضية لا زالت غامضة ولم تتضح خلفياتها، لكن المنطق يقول بأن غيابه أو تغيبه قديماً مثيراً للشبهات.

وعند محاولة تحليل الأخبار الواردة حول تلك القضية فإنه لا يمكن تجاهل طبيعة المسؤولية التي يتولاها أوستين داخل الإدارة الأميركية، وهو بصفته وزيراً للحرب يمثل الشخصية الثالثة في الإدارة بعد الرئيس بايدن ووزير خارجيته بلينكن.

انطلاقاً من ذلك فإن غيابه أو تغيبه من المفترض أنه مرتبط بشكل أو بآخر بطبيعة المسؤولية التي كان يتولاها كوزير للحرب، وبالتالي بالمهام والمسؤوليات والقرارات التي صدرت عن البنتاجون خلال توليه لرئاسته.

وعند الحديث عن تلك المسؤوليات فإنه لا يمكن إغفال اثنين من أخطر المعارك التاريخية التي تبناها البنتاجون أو تبنى الإشراف عليها والتخطيط لها خلال ولاية أوستين، ونقصد هنا الحرب في أوكرانيا، وكذلك الحرب على غزة، وما تمثله المواجهة في تلك الساحات من أهمية قصوى لمكاثنة ومستقبل واشنطن لقرن قادم على الأقل وفي ظل الصراع العالمي نحو عالم جديد. وعليه فإنه من غير المستبعد أن يكون الفشل العسكري الاستراتيجي الذي أصيبت به واشنطن في الشرق الأوسط بفعل عملية طوفان الأقصى ونتائجها، وكذلك الهزيمة التي هي على ذلك بالتحديد هو ما يقف خلف عملية غياب أو تغيب أوستين المشبوهة.

في الشرق الأوسط فإن الفشل العسكري الأميركي شمل غزة والعراق وسورية ولبنان والبحر الأحمر والبحر العربي والخليج الفارسي، ولم يقتصر على الفشل بمنع هزيمة "إسرائيل" فقط، بل تعاده إلى الفشل الذريع في حماية القوات الأميركية في المنطقة والتي تلقت عشرات بل ومئات الضربات التي نتج عنها قتلى وجرحى أميركيين يتم التكتّم على أعدادهم، والفشل الأكبر تمثل في عدم التمكن من حماية المصالح الجيوسياسية والحيواقتصادية للولايات المتحدة في الإقليم ككل. فلا شك بأن إدارة بايدن عندما زجت بالخيار العسكري في البداية كانت تعتمد على تقييمات وقرارات وزارة الحرب بالدرجة الأولى، ولاحقاً اكتشفت بأن الميزان العسكري خاسر وأن كلّ تقييماتها العسكرية والاستخباراتية كانت خاطئة.

وعلى الأغلب فإن أوستين لم يكن سوى كيش فداء وضحية للفشل الذريع لواشنطن بغض النظر عن السبب الذي يقف خلف تغيبه، والذي من شبه المؤكد أنه لم يكن بريئاً.

كاركاتير



في شركة معرفية إيرانية؛

إنتاج جهاز «ليزر بلازما» لتحليل المواد وتنقيب المعادن



الوفاق/ نجح متخصصون في شركة ذات قاعدة معرفية في إنتاج جهاز ليزر بلازما لتحليل المواد، ما يقلل بشكل كبير من وقت وتكاليف التنقيب والتعدين ومعالجة المعادن والمواد المعدنية. وحول هذا الموضوع قال العضو المنتدب لهذه الشركة وعن تطبيقاتها: إن استخدام محلل ليزر البلازما إنما يدخل في صناعات الصلب والتعدين والألمنيوم والمعادن والصناعات المعدنية والكشف عن السبائك والمعادن.

وذكر أبوذر حيدر زاده أن أهم إنجاز لهذه الشركة هو جهاز تحليل المواد، الذي تمكن من حل حاجة خاصة جداً للصناعة والتعدين، وأضاف: هذا المنتج يقلل بشكل كبير من وقت الاستكشاف والاستخراج في المناجم، كذلك فإن تكاليف التنقيب عن المعادن والمواد المعدنية وتصنيعها تنقل وتترك قيمة مضافة جيدة جداً لهذه الصناعة.

كما يقوم الجهاز بتحليل العناصر المختلفة منها الحديد والنحاس والرصاص والزنك والمنغنيز والذهب والفضة وغيرها، أيضاً تحديد وتحليل سريع نوعي وكيمي في أقل من خمس ثواني، مع إمكانية تحليل المعادن بسرعة ودقة عالية في موقع المنجم وتخزين المواد والمستودعات المعدنية وما إلى ذلك، ولا حاجة لتحضير العينة وإرسالها إلى المختبر، فالدقة العالية في التحديد بسبب درجة حرارة البلازما المرتفعة جداً وإمكانية التخصيص لعنصر محدد أو أكثر، هي من بين ميزات محلل المواد البلازما بالليزر.

وأضاف الرئيس التنفيذي في شرحه عن منتجات الشركة: منتجاتنا تشمل صناعات الصلب والصناعات المعدنية غير الحديدية وتصنيعها، صناعات التنقيب عن المعادن، استخراج الموارد المعدنية وتجهيز المناجم المعدنية. وعن حجم العمالة المباشرة وغير المباشرة التي خلقتها هذه الشركة، قال: حالياً، نعمل بشكل مباشر مع سبعة أشخاص وبشكل غير مباشر، بما في ذلك المقاولين الذين يعملون معنا.

إزدياد حجم المنشورات العلمية الإيرانية بنسبة ٥٠ بالمئة خلال عامين



أعلن مدير مكتب التوجيه والتخطيط لشؤون الأبحاث التابع لوزارة العلوم الإيرانية أن المنشورات العلمية الإيرانية التي لها وجهة دولية قد ازداد حجمها بنسبة ٥٠ بالمئة خلال العامين الماضيين. حول هذا الموضوع قال صمد

نجاد ابراهيمي ان وزارة العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيرانية تولي اهتماماً خاصاً لموضوعي المرجعية العلمية والدبلوماسية العلمية ولذلك وضعت برامج استراتيجية لنشر المنشورات في المواقع التابعة للمراكز التوثيقية والعلمية في البلاد. وأوضح ان عدد المجالات العلمية الإيرانية التي سمح لها بالانتشار على موقع المركز التوثيقي الدولي "اسكوبوس" قد ارتفع من ١٠١ مجلة إلى ١٥٤ مجلة خلال العامين المنصرمين وهذا يظهر ارتفاعاً بنسبة ٥٠ بالمئة. وأضاف أن نشر المنشورات العلمية الإيرانية على موقع المركز التوثيقي الدولي "اسكوبوس" له تأثير هام على ارتفاع الموقع العلمي لإيران في الترتيب العالمي ويساعد كثيراً على تثبيت مكانة إيران في المرجعية العلمية.



وشمال أفريقيا؛

إستعداد إيران لتزويد المنطقة بلقاح الورم الحليمي البشري

إيران هي الدولة الثالثة في العالم التي تنتج هذا اللقاح

لمنع الإصابات الجسدية لهذا الفيروس كان في الإنتاج الضخم لهذا اللقاح وفعالته من حيث التكلفة بين الناس. كما اعتبر أن الميزة التنافسية لهذا اللقاح مقارنة بالعينات الأجنبية هي السعر الأقل مع نفس الجودة وذكر بأن إيران هي الدولة الثالثة التي تنتج هذا اللقاح وهذا المركز له حصة كبيرة في السوق الدولية. ومن المتوقع أنه مع الإنتاج الضخم لهذا اللقاح في السنوات المقبلة، سنشهد دخول ما يقرب من ٥٠ مليون دولار من العملات الأجنبية سنوياً إلى البلاد.

ارتفع سرطان عنق الرحم من المستوى الخامس إلى المستوى الثاني في انتشار السرطانات

ويحسب إعلان نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد العلمي، قال أمين قبادي، الرئيس التنفيذي للشركة عن أهمية صنع هذا اللقاح في السنوات الأخيرة، وفقاً لتقرير وزارة الصحة أن سرطان عنق الرحم ارتفع من المستوى الخامس إلى المستوى الثاني في انتشار السرطانات. وبما أن البرامج التشخيصية لهذا الفيروس ليست عملية في ظل التغطية التأمينية في إيران، واستيراد اللقاحات ضد هذا الفيروس للقضاء عليه في البلاد مكلف للغاية، فيمكن القول أن الحل الأفضل

أعقد تقنيات تصنيع اللقاحات في العالم، وقد تمكنت المجموعة من توطین إنتاج هذا اللقاح من صفر إلى ١٠٠. وبدأت الدراسات السريرية لهذا اللقاح، بعد اجتياز اختبارات مراقبة الجودة والدراسات ما قبل السريرية وذلك على متطوعين أصحاء، وبعد إثبات فعالية اللقاح في زيادة عيار الأجسام المضادة وسلامتها، تم الترخيص في مارس ٢٠١٩، بعد موافقات منظمة الغذاء والدواء الإيرانية، على دخوله السوق.

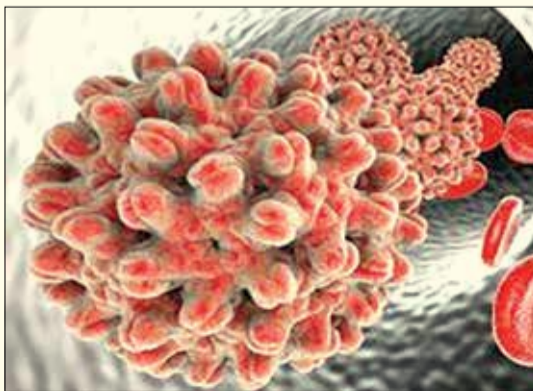
الوفاق/ أعلنت شركة علمية إيرانية نجاحها في إنتاج لقاح للوقاية من السرطانات الناجمة عن فيروس الورم الحليمي البشري بربع سعر العينة الأجنبية، كما أعلنت الشركة استعدادها لتلبية احتياجات دول المنطقة وشمال أفريقيا بهذا اللقاح. وبدأت مجموعة "نيواد فارمد سلامات" الدوائية نشاطها منذ ديسمبر ٢٠١٧ بهدف تطوير لقاحات تلبي احتياجات البلاد. وبهدف تحسين صحة المجتمع، بدأت الشركة في إنتاج اللقاحات البشرية، وفي هذا الصدد، ووفقاً لأولويات الدولة، قامت بتطوير ثلاثة لقاحات ضد الأنفلونزا الموسمية والفيروس العجالي وفيروس الورم الحليمي البشري. كما أن تطوير العديد من المنتجات الجديدة يعد أيضاً ضمن الخطة المستقبلية لهذه الشركة.

ونظراً لانتشار الحاجة إلى اللقاحات البشرية في العالم ومحدودية المنتجين الإقليميين والقدرة الإنتاجية العالمية، فإن تركيز الشركة على تطوير سوق تصدير المنتجات من خلال الحصول على التراخيص الدولية، وخاصة ترخيص منظمة الصحة العالمية، قد أصبح حقيقياً بعد دخول كل منتج إلى السوق. وتعتبر المعرفة التقنية لإنتاج لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من

تعتبر المعرفة التقنية لإنتاج لقاح فيروس الورم الحليمي البشري من أعقد تقنيات تصنيع اللقاحات في العالم، وقد تمكنت الشركة الإيرانية من توطین إنتاج هذا اللقاح من الصفر إلى المئة

في جامعة طهران؛

تشخيص التهاب الكبد الوبائي باستخدام الجيل الجديد من أجهزة الاستشعار



أبحاث الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية أن استخدام الجزيئات المغناطيسية في كلا هيكلي المكثف الحلزوني يزيد بشكل كبير من الإشارة. الإشارة المتزايدة في المكثف الحلزوني مع اتجاه حركة الإلكترون الموازية أعلى من المكثف الحلزوني مع اتجاه حركة الإلكترون غير الموازية. وقد تم تنفيذ هذا البحث على شكل نتائج رسالة الطالبة كيميا عابدي طالبة الماجستير في الفيزياء الحيوية تحت عنوان "محاكاة المكثفات الحلزونية المسطحة من أجل تحسين المعلومات الفعالة في أدائها كمستشعر حيوي" بإشراف هدايت إله فورجيان، أستاذ في مركز أبحاث الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية.

إشارة وجود مستضد التهاب الكبد B حيث تمت محاكاة هذه المكونات من قبل باحثين من جامعة طهران باستخدام برنامج ماكسويل. هذا ووجد الباحثون في مركز

عن هذا الفيروس. حيث يعد عدد المنعطفات الحلزونية والتردد الأمثل والنفاذية المغناطيسية النسبية والتوصيل الكهربائي وحجم الجزيئات المغناطيسية من بين المكونات التي تعزز

الوفاق/ نجح باحثون من جامعة طهران في تصميم وبناء جهاز استشعار حيوي حلزوني سعوي ذو هيكلين مختلفين من أجل الكشف عن التهاب الكبد الوبائي (ب) في مختبر التحليل الحيوي التابع للجامعة وضمن اختبارات السكر في الدم واختبارات الحمل، واختبارات كورونا المنزلية كلها أمثلة على أجهزة الاستشعار الحيوية. وأجهزة الاستشعار الحيوية هي أدوات تشخيصية حظيت بالاهتمام بسبب رخصتها ودقتها وخصوصيتها العالية وسهولة استخدامها.

ويمكن أن تسبب العدوى المزمنة بغير فيروس التهاب الكبد B سرطان الكبد، لذا فإن الكشف المبكر عن هذه العدوى يمكن أن يكون فعالاً للغاية في تقليل الوفيات الناجمة

خبراء في شركة معرفية يصممون نظاماً للتوجيه الذكي للمركبات

إستطاع باحثون في مجال تكنولوجيا المعلومات والميكانيكا في شركة إيرانية معرفية تنشط في مجال ذكاء الأنظمة الحضرية، تصميم "نظام توجيه ذكي قائم على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي" لمركبات الشحن. حول هذا الموضوع قالت مريم أروان خبيزة المبيعات والفنية في شركة إيرانية معرفية حول تصميم "أنظمة التوجيه الذكية المعتمدة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي": في فريقنا البحثي، تمكنا من حل أحد تحديات صناعة البث والتوزيع في النظام التقليدي، هذه الطريقة التقليدية لنظام البث والتوزيع مكلفة للغاية بالنسبة لمعظم الموزعين.



وقالت بشأن التقنيات المستخدمة في هذا النظام الذكي: الذكاء الاصطناعي هو الميزة التكنولوجية لهذا النظام الذكي، في الواقع، يستخدم فريق تكنولوجيا المعلومات الذكاء الاصطناعي "لكشف" جميع الطرق وخرائط المدن وفقاً لأمر صاحب العمل.

وأشارت الخبرة الفنية لهذه الشركة القائمة على المعرفة إلى قدرة "التخصيص" لهذا البرنامج، قائلة: يمكن تنفيذ جميع القيود أو الشروط الموجودة لصاحب العمل في اتجاه توجيه البضائع إلى أيدي العميل بواسطة هذا البرنامج.

وتابعت: على سبيل المثال، يتم تقديم البيانات المطلوبة حول المسار الأفضل والأكثر هدوءاً، وخطط المرور، والخطط الزوجية والفردية، إلى النظام عن طريق الذكاء الاصطناعي والأكواد التي يحددها خبراء تكنولوجيا المعلومات في الشركة، وأخيراً تتم عملية "التوجيه الأمثل" ل يتم تعريف السائق بكامل تفاصيل المسار.

وتابعت حول الخصائص الأخرى لهذا المنتج القائم على المعرفة لتحسين التوجيه في هذا النظام، مرددة: طرحنا ميزة أخرى في هذا البرنامج وهي "لوحة القيادة الإدارية"، حيث تم تصميم هذه الأداة لتجنب انعدام الشفافية في تسليم البضائع إلى صاحب الطلب. وقالت: هذا النظام لديه القدرة على تتبع السائقين من وقت استلام السائق للحمولة وحتى وصولها إلى الوجهة. وكثيراً ما نرى مشاكل مثل فقدان البضائع أو تلف البضائع أو عدم الوصول إلى المالك؛ لذلك يمكن للنظام تتبع كل هذه الأشياء.

وفي ختام كلامها أشارت إلى تسويق نظام التوجيه الذكي، وقالت: بناءً على التعليقات التي تلقيناها من المتقدين والعملاء، باستخدام نظام التوجيه الذكي هذا، تمكنا من تقليل تكاليف الشحن للشركات بنسبة ٣٠-٤٠٪.